

الأغاني

واسقنا فلما جاوز أوفى يزيد على أجرع فرأى اشباحا فأتاها فقبل له هذه وا □ فلانة وأهلها عجيبة بها أي معجبون بها فأتاها فطل عشيته وبات ليلته وأقام الغد حتى راح عشيا وقد لقي ابن بوزل كل شر ومات غيظا فلما دنا منه قال .

(لَوَ انَّكَ شاهدتَ الصَّبيَّ ابنَ بوزلٍ ... بجزع الغَضَى إذ راجعتُني غَيَّاطِلُهُ °) .

(بأسفلِ خَلِّ المِلاحِ إذ دَيَّنُ ذي الهَوَى ... مؤدَّى وإذ خيرُ الوصالِ أوائلُهُ) .

(لشاهدتَ يوماً بعد شَحْطٍ من الذَّوَى ... وبعد تَنَائِي الدارِ حُلُواً شَمائلُهُ) .

وقد روي .

(وغَيِّمَ الصَّبيَّ إذ راجعتُني غَيَّاطِلُهُ ...) .

فاخترط سيفه ابن بوزل وحاوطه يزيد بعصاه ثم اعتذر إليه وأخبره خبره فقبل منه وقد روي هذه الأبيات أبو عمرو الشيباني وغيره فزاد فيها على إسحاق هذه الأبيات .

(أَلَا حَبِّ ذَا عيناكَ يا أُمُّ شَذْبَلٍ ... إذا الكُحْلُ في جَفْنَيْهِما جال جائلُهُ °) .

(فَدَاكَ من الخُلَّانِ كلُّ مُمَزَّجٍ ... تكون لأدنى مَنٍ يُلَاقِي وسائلُهُ °) .

(فَرَحُّنَا تَلَقَّانَا به أُمُّ شَذْبَلٍ ... ضَحَيْتُنا عَشِيَّةً أصائلُهُ °) .